

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

في فتية لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذروه غير أشباح لا يد لفون إلى ماء بآنية إلا اغترافا من الغدران بالرح والأكيراخ قباب صغار يسكنها الرهبان يقال للواحد منها كرح . وقد ذكر بكر بن خارجه هذا الدير أيضا فقال دع البساتين من آس وتفاح واقصد إلى الروض من ذات الأكيراخ إلى الدساكر فالدير المقابلها لدى الأكيراخ من دير ابن وضاح منازل لم أزل حينما ألامها لزوم غاد إلى اللذات رواح وبالحيرة أيضا موضع يقال له الأكيراخ وفيه دير بناه عبد بن حنيف من بني لحيان الذين كانوا مع لخم وملك الحيرة منهم ملكان وأطنه الذي عناه بكر بن خارجه لأنه كوفي في الشعر المتقدم إنشاده .

وفي هذه الأكيراخ يقول علي بن محمد العلوي الحماني كم وقفة لك بالخور نق لا توازي بالمواقف بين الغدير إلى السدي ر إلى ديارات الأساقف دمن كأن رياضها يكسين أعلام المطارف وكأنما غدرانها فيها عشور في مصاحف وكأنما أغصانها تهتز بالريح العواصف طرر الوصائف يلتف تن بها إلى طرر الوصائف